

الدكتور محمد بوسلطان

فعالية المعاهدات الدولية

"البطلان و الإنهاء و إجراءات حل المنازعات الدولية
المتعلقة بذلك"

دار الغرب للنشر و التوزيع

الفهرس

مقدمة.....	5
الباب الأول	
عوامل ضعف الرابطة القانونية التعاهدية.....	39
الفصل الأول: العوائق المؤدية لضعف الرابطة القانونية.....	45
المبحث الأول: العوائق في الإطار الهيكلي.....	46
أولاً: الارتباط القانوني فيما بين الدول.....	47
1- موقف المدراس الكلاسيكية.....	49
2- الإرادة الآمرة.....	52
ثانياً: الإلتزام في المجتمع الدولي.....	55
1- خصوصيات المجتمع الدولي.....	57
أ- عدم التجانس القاعدي.....	57
ب- عدم التجانس القانوني.....	58
ثالثاً: قاعدة تقيد المتعاقد بتعاقدده في القانون الوضعي.....	64
رابعاً: العوامل المؤثرة في الإلزام.....	68
أ- حسن النية و قصد الأطراف.....	71
ب- حسن النية أو السلوك الملائم.....	72
المبحث الثاني: العوائق الناتجة عن الذاتية والاختيار.....	73
أولاً: النقص بالإرادة المنفردة.....	80
1- الممارسة الدولية.....	83

86	2- مدى مشروعية النقض بالإرادة المنفردة
91	ثانيا: الإخلال بأحكام المعاهدة
94	1- جسامة الإخلال و نوعيته
	2- الحلول التي تضمن الإبقاء على الفعالية في المعاهدات
96	المتعددة الأطراف
99	المبحث الثالث: العوائق المرتبطة بقواعد الإنهاء الخارجية
102	أولا: إستحالة التنفيذ
105	ثانيا: تأثيرات التغير الجوهرى للظروف على الفعالية
106	1- البناء الفقهي للنظرية وموقف القضاء منها
	2- التعامل الدولى بخصوص تغير الظروف و مدى
114	إعتراضه للفعالية
117	3- شروط الإستظهار بتغير الظروف
	4- الإستثناءات الواردة على قاعدة التغير الجوهرى للظروف
120	ودورها فى إستمرار فعالية بعض المعاهدات
	5- الحاجة إلى العلاقات الدبلوماسية لتحقيق فعالية
126	بعض المعاهدات
	المبحث الرابع: العوائق الأخرى المرتبطة بالإنهاء طبقا
129	للقانون الدولى
131	أولا: آثار الحرب على المعاهدات الدولية
	ثانيا: إنهاء المعاهدات فى حالة الدفاع الشرعى و قرار
139	مجلس الأمن
140	1- آثار أعمال الدفاع الشرعى على الفعالية
142	2- إنهاء المعاهدات تنفيذا لقرار مجلس الأمن

- 145..... ثالثا: أثر الإستخلاف على الرابطة التعاهدية
- 147..... 1- الإنضمام أو الانفصال
- 148..... 2- تقرير المصير والإستخلاف
- 152..... رابعا: إغفال المعاهدات الدولية

الفصل الثاني: العوائق الخاصة المؤدية لضعف الرابطة القانونية 157

- 164..... المبحث الأول: عدم صدق التراضي
- 165..... أولا: الإخلال بقواعد القانون الوطني و تجاوز التفويض
- 166..... 1- النظريات الفقهية وموقف لجنة القانون الدولي
- 170..... 2- الإخلال الواضح بقواعد الإختصاص في القانون الوطني
- 173..... 3- شروط الأخذ بتجاوز التفويض
- 174..... ثانيا: الغلط كحد كلاسيكي على الفعالية
- 176..... 1- أنواع الغلط
- 179..... 2- شروط الأخذ بالغلط
- 183..... ثالثا: الغش والتدليس وعدم التكافؤ
- 184..... 1- الغش كقاعدة مستقلة عن الغلط
- 185..... 2- تعدد صور الغش والتدليس يضيق من مجال الفعالية
- 3- هل الغبن والمعاهدات الغير متكافئة من حيث
- 187..... المضمون تشكل غشا ؟
- 193..... 4- إفساد ممثل الدولة
- 196..... المبحث الثاني: الإكراه لإرتضاء الإلتزام بالمعاهدات الدولية
- 198..... أولا: إكراه ممثل الدولة لإرتضاء الإلتزام بالمعاهدات الدولية
- 203..... ثانيا: إكراه الدولة يعيق إقامة الرابطة التعاهدية

- 1- تحريم إستعمال القوة في العلاقات الدولية 204
- 2- الإكراه من أجل إبرام المعاهدات الدولية 205
- 3- حكم الضغوط السياسية و الإقتصادية 207
- المبحث الثالث: مخالفة الأطراف المتعاهدة للقواعد الآمرة 215
- أولا: سلطة الدولة في إبرام المعاهدات ليست محدودة 217
- ثانيا: صعوبة تعريف و تحديد القواعد الآمرة 225
- ثالثا: القواعد الآمرة الجديدة كحاجز أمام إستمرار
فعالية المعاهدات المخالفة لها 229

الباب الثاني

- عوامل تدعيم الرابطة القانونية التعاهدية 231
- الفصل الأول: عوامل بعث الثقة في الرابطة القانونية 237
- المبحث الأول: الحد من الإنقضاء وأسبابه 238
- أولا: حصر أسباب البطلان وطرق الإنقضاء 238
- ثانيا: إمكانية الفصل بين نصوص المعاهدات 242
- ثالثا: فقدان الحق في إثارة البطلان أو الإنهاء 248
- رابعا: عدم رجعية المعاهدات وحسن النية في التنفيذ 253
- المبحث الثاني: وضع إجراءات للإبطال أو الإنهاء أو
الإنسحاب و إيقاف العمل بالمعاهدات الدولية 260
- أولا: إعلام الطرف أو الأطراف الأخرى 262
- ثانيا: إحترام المدة الزمنية 264
- ثالثا: القيمة العملية لهذه الإجراءات 267

- المبحث الثالث: نسبية آثار البطلان والنقض والإسحاب 269
- أولا: حماية مصالح الطرف المتضرر دون التأثير
- على حقوق الأطراف الأخرى من خلال البطلان النسبي 271
- ثانيا: البطلان الآلي حماية لمصالح المجموعة الدولية 274

الفصل الثاني: عوامل تدعيم الثقة في الرابطة القانونية

التعاهدية 281

- المبحث الأول: إلتزام الدول بحل الخلافات والنزاعات بالوسائل
- السلمية 283

- أولا: دور الوسائل المنصوص عليها في المادة 33 من ميثاق الأمم
- المتحدة 286

1- الوسائل السياسية المختلطة 288

أ- المفاوضات 288

ب- المساعي الحميدة والوساطة 290

ج- التحقيق والتوفيق 291

2- الوسائل القانونية 293

أ- التحكيم 294

ب- المحاكم القضائية 296

3- تفضيل الدول للوسائل السياسية 297

ثانيا: إجراءات التوفيق الإلزامي الواردة من ملحق الإتفاقية .. 301

المبحث الثاني: مشاكل التقاضي الإلزامي في موضوع

المعاهدات الدولية 305

أولاً: محكمة دولية غير عالمية	306
ثانياً: المادة 66 من الإتفاقية شكلت صفقة سياسية	313
ثالثاً: غموض إحتصاص المحكمة في موضوع المعاهدات الدولية	316
رابعاً: التحفظات على نظام التقاضي و مداها القانوني	320
الفصل الثالث: تدعيم الرابطة القانونية التعاهدية بالمراجعة .. 327	
المبحث الأول: المراجعة مبدأ عام للتحويل السلمي	328
أولاً: مشكل المصطلحات	331
ثانياً: المراجعة و إعادة النظر	334
ثالثاً: التعديل	336
1- تعديل المعاهدات الثنائية	338
2- تعديل المعاهدات المتعددة الأطراف	339
رابعاً: التغير أو تعديل المعاهدات المتعددة الأطراف فيما بين بعض أطرافها فقط	340
المبحث الثاني: المراجعة عملية ذاتية و مستقلة	345
أولاً: المراجعة لتفادي البطلان النسبي وحفظ فعالية بعض المعاهدات	347
ثانياً: المراجعة لتفادي الإنهاء لأسباب خارجية	350
ثالثاً: تقييم نظام المراجعة	354
المراجع	361
الفهرس	385